(١) الاعتماد على المساعدات الخارجية ، خاصة المساعدات الاميركية ، لتمويل مشاريع اسرائيل المدنية والعسكرية · وقد اعلن وزير المالية ارليخ اثناء زيارته للولايات المتحدة مؤخرا ،ان اسرائيل « تعتمد على الجهات الخارجية حتى بالنسبة الى وجبة الفطور · والاعتماد الاقتصادي يجر الى الاعتماد السياسي ، والطريق السياسي للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط طويل جدا ·· » (٨) · كذلك اعلن رئيس الحكومة بيغن ان اسرائيل تلقت منذ قيامها نحو ٣٥ مليار دولار معونات من مصادر اجنبية ، منها ١١ مليار من يهود العالم مضيفا انه تلقى وعدا من وزير الخارجية الاميركي بعدم خفض المساعدات الاميركية خلال هذه السنة ، بل زيادتها (٩) · والواضح من هذه التصريحات هو ان حكومة اسرائيل الحالية ستواصل اعتمادها على المصادر الاجنبية ، خاصة مساعدات الولايات المتحدة الاميركية، لتمويل مشاريعها المدنية والعسكرية خلال السنوات المقبلة ، تماما كما تصرفت حكومة المعراخ من قبلها ·

٢) الاعباء الامنية : وقد ازدادت ، كما ذكرنا ، منذ حرب ١٩٧٣ ، حيث وصلت في تلك السنة الى نمو ٥٠٪ من ميزانية اسرائيل ، ثم انخفضت تدريجيا فيما بعد ووصلت الى ٣٣٪ من ميزانية ١٩٧٧ · أما نسبتها في ميزانية ١٩٧٨، فستصل الى ٣٠٪ (١٠) · ويتوقع ان تستمر هذه الاعباء طالما ان الوضع الامني في اسرائيل على هذا النحو · وقد اعلن ارليخ مؤخرا : « علي ان احذر من الشعور بأننا نستطيع تخفيض نفقات الامن · رغم كل امالنا وتطلعاتنا نحو السلام ــ علينا الا نتسرع · حتى الان لا يمكننا تخفيض نفقات الامن ابدا ·· [وحتى] عندما نصل الى السلام ، سيضطر جيش اسرائيل الى الانتظام واعداد نفسه لظروف جديدة ــ وهذا ايضا مرتبط بتكاليف باهظة » (١١) ·

٣) العلاقات التجارية مع الدول الغربية : تعتبر علاقات اسرائيل التجارية مع بلدان السوق الاوروبية المشتركة ومع الولايات المتحدة حسنة جدا بعد الاتفاقين اللذين وقعا في عهد المعراخ مع كل منهما · وكانت اسرائيل قد وقعت اتفاقا مع السوق الاوروبية المشتركة في أيار ١٩٧٥ ، منحت بواسطته تسهيلات كثيرة بالنسبة لصادراتها الى دول السوق · كما انها كانت قد وقعت في الشهر نفسه اتفاقا اقتصاديا اخر مع الولايات المتحدة يتعلق بتشجيع الاستثمارات الاميركية في اسرائيل ، ومنح تسهيلات جمة للصادرات الاسرائيلية ، اهمها تأمين تزويد اسرائيل بالمواد الخام وخاصة النفط ، وكذلك التعاون في مجال البحث الصناعي التطبيقي (١٢) · ويعتبر هذان الاتفاقان ، وخاصة الاتفاق مع السوق المشتركة ، من أهم انجازات حكومة المعراخ في المجال الاقتصادي ، والتي يمكن للحكومة الحالية ان تستفيد منهما في استغلال الاسواق الاوروبية والاميركية لتصريف البضائع الاسرائيلية في المستقبل ·

وباختصار يمكن القول ان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد على المساعدات الاجنبية